ا أحد إذا جاء نصرا والفتح مبادرة للشمس ثم انجفل الناس إلى منزل عمر C فقال لي أي بني اخرج إلى الناس فأقرئهم السلام ورحمة ا وسلهم عن ملاء كان هذا منهم فخرج إليهم فذكر ذلك لهم فقالوا معاذ ا وحاش وا لوددنا أنا فديناه بالآباء والأبناء وا ما أتى علينا يوم قط بعد وفاة رسول ا أعظم من هذا اليوم ثم قال لابن عباس سل الناس هل يثبتون لي قاتلا فقال نعم قتلك قين المغيرة بن شعبة فاستهل بحمد ا D إلا يكون ذو حق في الفيء إنما استحل دمه بما استحل من فيه عن غير موامرته وكان أول من دخل عليه علي وابن عباس فلما نظر إليه ابن عباس بكى فقال أبشر يا أمير المؤمنين بالجنة قال تشهد لي بذلك قال فكأنه كع فضرب علي بن أبي طالب C منكبه فقال أجل فاشهد وأنا على ذلك من الشاهدين فقال عمر كيف قال ابن عباس كان إسلامك عزا وولايتك عدلا وميتتك شهادة فقال لا وا لا تغروني من ربي وديني ثكلت عمرأمه إن لم يرحمه ربه ثم قال ورأسه في حجري ضع رأسي بالأرض فقلت إنه يشق عليك أن تصوب فقال ضعه ثكلتك امك فلما وضعته فقال انطلق إلى أمي عائشة رحمها ا فسلها أن تصفح لي عن مضجعها الذي أعدته بين بعلها وأبيها فإن